صالات الأعراس.. منشآت اقتصادية ناجحة أم عشوائية استغلت الأفراح لتحقق الأرباح؟!

غياب الرقابة الفاعلة على هذه المنشآت وعدم اعتماد معايير محددة للتراخيص ساهم في تدني جودة الخدمات التي تقدمها لزبائنها

صنعاء / متابعات:

برغم حداثة عمرها وتواجدها على الساحة والتي لم تتعد عشرة أعوام ، إلا أنها استطاعت أن تصنع لنفسها اسماً على الساحة و دورها أصبح مهماً ورئيسياً في الحياة الاقتصادية .. إنها صالات الأفراح أو ما يعرف بقاعات الأعـراس والمناسبات التي وخـلال العقد المنصرم سجلت حضورا كبيرا وتواجداً في جميع مناسبات المجتمع ، وباتت عنصرا أساسيا وملازماً ومرادفاً لأية مناسبة سواء الأعراس والأفراح «أدامها الله على الجميع » أو تلك الخاصة بالمجابرة وتقديم واجب العزاء في أي مصاب جلل « نسأل الله أن لا يرينا وإياكم أي مكروه» .

ولعل الجميع يدرك أن مثل تلك الأماكن أضحت حاليا من الضروريات التي على أساسها يقاس مدى نجاح المناسبة وخاصة الأفراح وتميزها .. الأمر الذي يجعل صاحب العرس وخاصة العريس أكثر الناس حرصاً على البحث عن أفضل تلك الصالات من حيث موقعها وخصوصية إنشائها ونوعية أثاثها ،إضافة إلى ما تحظى به تلك الصالة من شهرة في أوساط المجتمع.

غالبية اليمنيين القاطنين في المدن يفضلون الاستعانة بالصالات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات الخاصة

إرباح طائلة ونمو متسارع

ولمواكبة تنامي الطلب المتزايد على إحياء المناسبات في مثل تلك القاعات ، فقد شهد هذا القطاع الحيوي الهام نمواً متسارعاً وفي زمن قياسي نظراً للمكاسب الكبيرة التي يجنيها أصحابها والتي تحققها على مدار العام ، وتتضاعف الأرباح خاصة خلال موسم الأعراس في اليمن الذي يبدأ من منتصف يونيو وحتى أواخر سبتمبر ، حيث يحرص السواد الأعظم من الشباب المقبلين على إكمال نصف الدين على الزواج خلال تلك الفترة ، والذين يفضلون هذا التاريخ لانه يأتي في فترة العطلة الصيفية وهو ما تعتبره العائلات مناسبا للاحتفال بأبنائها بحكم تفرغ الجميع وخاصة الطلاب وعودة غالبيتهم من بلد الاغتراب .

خلال تلك الفترة تعمل تلك الصالات بكل طاقتها وتصل إلى مرحلة الذروة وتعجز عن تغطية جميع طلبات الحجز التي تتلقاها يوميا ،وتعرض مبالغ خيالية في سبيل الحصول على حجز خاص في تاريخ معين وهو ما يظفر به البعض ويضطر الكثير من العرسان إلى تقديم او تأخير موعد زفافهم بحسب ظروف القاعة والتاريخ الذي تكون فيه غير محجوزة لعرس آخر، وقد يجد العريس نفسه مضطراً لإقامة الحفل في أي يوم غير الخميس وهو المفضل للجميع او الأحد الذي يأتي ثانيا من حيث أهميته بالنسبة للعريس ، وهو ما نلاحظه هذه الأيام التي تصلنا فيه دعوات من قبل أصدقاء وزملاء لمشاركتهم أفراحهم في يوم السبت او الثلاثاء او الأربعاء لان الحقيقة التي لا يمكن ان ينكرها أحد ان صالات الأعراس وحدها هي من تحدد تاريخ حفل الزفاف وخاصة العرسان الذين يدركون هذه الحقيقة جيدا.

تلك الحقيقة المرة للعرسان عرف أصحاب تلك الصالات كيف يوظفونها لصالحهم من خلال استغلالهم للموسم ومضاعفة قيمة الإيجار اليومي لتلك الصالات وقد يصل إلى ثلاثة أضعاف المبلغ الذي يدفع في غير الموسم بغية تحقيق اكبر عائد مادي .

استثمارات عشوائية

ونظراً لعدم قدرة تلك المنشآت على تلبية الطلب المتزايد عليها ولان المبالغ التي تدفع طائلة نظير الاستخدام لسويعات قليلة ، فقد وجدها البعض ممن لديهم قدرة مالية ورأس مال بسيط إلى الدخول في هذا القطاع الاقتصادي المجدي وسريع الربح وتوجيه أموالهم نحو الاستثمار في إنشاء صالات خاصة للمناسبات وبشكل عشوائي وغير منظم وبدون دراسة جدوى اقتصادية ، فمنهم من قام بهدم جدران منزله ليحوله إلى صالة أعراس وآخر استثمر بدروم المنزل وأضاف له بعض التحسينات والديكورات المبهرة وعلق لوحة ضوئية على الباب كتب عليها صالة (.....) للأعراس والمناسبات، فيما قام آخرون بتجهيز هناجر وأطلقوا عليها اسم صالة أفراح ومناسبات عامة، ولعل أمانة العاصمة شاهد لتلك العشوائية وجنون الصالات لدرجة انه لا يوجد شارع أو حي إلا وتزين بأكثر من صالة.

لكن ما يعيب مثل تلك المنشآت التي اعتبرها من وجهة نظري المتواضعة مشاريع استثمارية اقتصادية ناجحة ، هو عشوائية وجودها وعدم ملاءمتها للمناسبات الاجتماعية على اعتبار ان معظمها كانت مخصصة منذ إنشائها كمساكن ’إضافة إلى افتقارها لأدنى مقومات السلامة والأمان ،وكذا ساحتها الداخلية المليئة بالأعمدة الخرسانية وهو ما يعيق الحركة بداخلها وغيرها من العيوب الخدمية الأخرى مثل مواقف السيارات وانعدام المرافق الأخرى أو عدم كفايتها مثل الحمامات وضيق سلالم الصعود والنزول و عدم وجود مداخل ومخارج إضافية لتفادي الازدحام وخاصة أثناء الطوارئ.

كما ان غياب الرقابة الفاعلة على مثل تلك المنشآت وعدم اعتماد معايير محددة عند التراخيص لها او تجديد تراخيصها قد ساهم بشكل ملحوظ في تدني جودة مستوى الخدمات التي تقدمها لزبائنها مقارنة بأسعارها الباهضة ، وهو ما يمكن استنتاجه عند زيارة إحدى تلك المنشآت بعيد افتتاحها وتكرر الزيارة بعد عام من الزيارة الأولى حيث يمكن تسجيل كثير من السلبيات من خلال النظرة الأولى حيث تكون الأثاث قد وصلت إلى مرحلة يصعب الجلوس عليها ولون الجدران تبدل بآخر والموكيت في حالة يرثى لها وأما الإضاءة والحمامات فحدث ولا حرج .

لكن ومع كل ذلك نشاهد على الطرف الآخر صالات نموذجية أنشئت وفق رؤية استثمارية وأجريت لها دراسة جدوى اقتصادية ابتداء من المنطقة واختيار الموقع المناسب وتحديد الشكل والأثاث والديكور والتجهيزات الفنية الملائمة ، وزودت بوسائل الإضاءة والتكييف والتهوية المناسبة ، ومثل تلك الصالات حتى وان كان سعرها مرتفعاً إلا إنها تنال رضى وإعجاب كل زائر وتحقق الهدف المرجو منها في إقامة فعاليات العرس في مكان مناسب يستطيع كل الضيوف والأصدقاء الوصول إليه بكل سهوله.

ويفضل غالبية اليمنيين وخاصة القاطنين في المدن الرئيسية الاستعانة بالصالات بإقامة حفلات الأعراس والمناسبات الخاصة لكونها توفر الكثير من الايجابيات وتساهم في نجاح المناسبة ، ومن تلك الميزات بحسب ما يراها مستخدموها ومرتادوها في سهولة الوصول إليها واتساعها لجميع المدعوين ، بالإضافة إلى تنسيق أثاثها وتجهيزاتها وهو ما يظفي عليها منظرا جماليا .

كما ان المستخدمين يفضلونها لأنها توفر عليهم عناء البحث عن مفروشات وتجهيزات كافية في حال أقاموا الحفلة في مخيم خاص أمام منزلهم او بداخله وضياع الكثير وتهالك الكثير من تلك الأثاث.

استهتار المدعوين

ويشكو ملاك صالات الأعراس من استهتار المدعوين وعدم اهتمامهم بالحفاظ على أثاث وممتلكات الصالة ، سواء كانوا من الرجال خلال فترة المقيل وما يسببونه من إتلاف متعمد وغير متعمد لمفروشات القاعة وإطفاء أعقاب السجائر فيها والبصق على أرضيتها ، أما حفلات النساء والتي تصل الى بعد منتصف الليل فتتوافق وجهات نظر عدد ممن التقينا بهم في أنها تسبب الكثير من التلف والتشويه للصالة وخاصة جدرانها التي تتزين بعد كل حفلة بجميع ألوان المكياج وترتسم عليها أشكال عشوائية وعبارات غرامية بمختلف ألوان الطيف المفضل للنساء ، وهو ما يستدعي غسل جدرانها لإزالة تلك الألوان التي رسمتها أنامل النساء.

أسعار قياسية

وحول تكاليف استئجار الصالة في الليلة الواحدة فإنها تتفاوت من قاعة إلى أخرى وبحسب موقعها ومساحتها ونوعية أثاثها الحفلة التي ستقام عليها سواء كانت حفلة للمقيل والسمرة او المقيل فقط او حفلة نساء ، وبحسب ما توفر لدينا من قائمة لا سعار تلك الصالات فنجد إنها تبدأ من 40 ألفاً وقد تصل إلى 200 ألف ريال خلال الأيام العادية ، أما حاليا ونظرا لحالة الهيجان واندفاع الشباب للزواج خلال العطلة الصيفية فقد شهدت أسعارها ارتفاعا كبيرا وجنونيا فسجلت أرقاما قياسية تجاوزت حاجز الـ300 ألف ريال للصالات النموذجية ، فيما اقتربت أسعار الصالات العادية من سقف الـ 100 ألف ريال .

وحول إجراءات استئجار الصالات وقانونيتها فنجد بعضاً من أصحابها حريصين جداً على اتخاذ إجراءات قانونية سليمة ومدروسة وتخصيص عقود استئجار يوقع عليها المشرف على الصالة والشخص الذي يطلب إقامة العرس فيها يحدد تاريخ الاستئجار والمدة الزمنية بالساعة ونوعية الحفلة التي ستقام عليها ، والتي على ضوئها يخلي مسؤوليته تماما عن الصالة وما يحدث بداخلها في حال وقوع أي إشكالية حتى انتهاء مدة العقد، كما تتضمن شروطاً متعلقة بالحفاظ على الأثاث والممتلكات يوقع عليها المستأجر .. بينما يتغاضى غالبية الملاك عن مثل تلك الإجراءات مكتفين بتسجيل بيانات المستأجر وموعد الحفلة على سجل خاص .

مع الأحداث

عبد الله بخاش

ابتسم تكن سعيداً

يقال أن الابتسامة جواز مرور لقلوب الآخرين ويريد لا يخطئ عنوانه خصوصا عندما تكون صافية رقراقة وخالية من التصنع والتكلف، وهي نوع من القربى والصدقة التي قد يثاب المرء عليها في حياته،إلا أن واقع الحياة اليوم يقول بعكس ذلك فالابتسامة الصادقة أصبحت معدومة من حياتنا كانعدام الغاز في أيام العيد ،وزمن الابتسام الصافي قد ولى مع أصحابه منذ زمن،وما تبقى على السطح من مط الشفاه وجذبها فهي مجرد حركات استعراضية لا اقل ولا أكثر تماما كتلك التي يفعلها مذيع التلفزيون أو نجم المسرح من باب الطلة الحلوة على الجمهور،وإن وجدت تلك الابتسامة فقد تسجل من نوادر العصر.

الم تتحول ابتسامة الطبيب في وجوه مرضاه إلى وجوم، وابتسامة المعلم في وجوه طلابه إلى صراخ، وابتسامة المدير في وجوه موظفيه إلى عبوس، وابتسامة السياسي في وجوه ناخبيه إلى تجهم؟

هذه هي الحقيقة التي نعيشها اليوم في معظم الأحوال،ومن يدعي بخلاف ذلك يجامل نفسه، فقلما تجد اليوم ابتسامة حقيقية لوجه الله مجردة من كل أشكال الزيف والخداع والتملق والاستدراج،واقرب مثال يتكرر أمامنا ذلك الموظف الذي تقف أمامه طالبا إنهاء المعاملة فلا تجد منه سوى الامتعاض و طول الانتظار في حين يستقبل آخر أو أخرى بابتسامة طولها متر في متر وكأنه ملاك،فبين ما نرسمه على تجاعيد وجوهنا وبين ما تعنيه نفوسنا مسافات شاسعة في عالم تتملكه المصالح الشخصية إلى ابعد حد.

وتعجب أن تجد بعض الدعاة يظهرون على الناس في مواعظهم وأحاديثهم بوجوه جامدة مشدودة وكأنهم منذرو حرب ظنا منهم بان في ذلك هيبة العلماء ووقارهم، مع أن ذلك يبدو تزمتا لا التزاما فلقد روى أبو الدرداء رضي الله عنه قائلا :« ما رأيت أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يحدث حديثا إلا تبسم » و في حديث آخر عن عبد الله بن الحارث قال: « ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه و سلم»، وقال جرير البجلي، رضي الله عنه: «ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي» ويحثنا خير البشر صلى الله عليه وسلم على التبسم فيقول : « تبسمك في وجه أخيك صدقة» و يصف حسن الخلق فيقول : « بسط الوجه و بذل المعروف و كف الأذى» و يقول : « كل معروف صدقة و إن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ...»كما أن العبوس و الغلظة ليست من الدين في شيء خاصة في مقام الدعوة إلى الله.

وتوصف الابتسامة عادة بالسحر الحلال الذي لا يقاوم بل يذهب البعض إلى القول بأن الابتسامة الصادقة من أهم الوصفات السحرية لكسب اهتمام الآخرين، فالشخص الذي يبتسم كثيراً يؤثر تأثيراً إيجابياً على الآخرين أكثر من الشخص الجدي بشكل دائم، كما يعتبر أستاذ التنمية البشرية الدكتور إبراهيم الفقي الابتسامة الصادقة من الضروريات في العلاقات الإنسانية، وفي تكوين الصداقات الناجحة، وفي بناء الصرح العائلي، وفي كل علاقة إنسانية وذلك لما ترمز إليه الابتسامة من حب ومودة تجاه الشخص المرسلة إليه، فهي أشبه ما تكون برسالة حب صادقة إلى المرسل إليه!

و الابتسامة واحدة من أسرار الجاذبية الشخصية للإنسان، وإحدى لغات جسده التي تعطي رسالة للشخص الآخر عن تقبله وارتياحه له ودفء مشاعره مثلما تشعره أيضا بالحقد والاستخفاف والتهكم حيث يتميز الإنسان بأنه المخلوق الوحيد الذي يضحك ويبتسم.

لقد وجد أن البسمة أفضل عملة متداولة بين الناس لتقريب وجهات النظر اجتماعيا، ولإنجاز المعاملات الدنيوية إداريا، بل تعتبر أفضل جواز سفر إلى قلوب الآخرين وعقولهم، وكثيرا ما تلجأ شركات الدعاية والتسويق لتوظيفها لكسب ثقة جمهور المستهلكين أيضا، ربما انطلاقا من المثل الصيني القائل: (الرجل بوجه غير باسم لا ينبغي أن يفتح دكانا).

و يقول ديل كرنيجي – وهو من علماء النفس المشهورين – في كتابه(كيف تكسب الأصدقاء و تؤثر في الآخرين) :إن ما يقال أن سر النجاح يكمن في العمل الجاد و الكفاح فلا أؤمن به متى تجرد من الإنسانية اللطيفة المتمثلة في البسمة اللطيفة، ويذكر (وليم ستينهارت) أحد أشهر رجال البورصة في نيويورك في مذكراته أن سر نجاحه في الحياة يعود إلى الابتسامة المشرقة , وأنه قبل نجاحه كان عابس الوجه قليل الابتسام، فيما يرى (ستيفان جزال) أن الابتسامة واجب اجتماعي ،إذ أنها أفضل لغة يتداولها البشر فيما بينهم.

ويحتاج الإنسان عادة إلى الراحة الجسدية والنفسية، وبخاصة في حياتنا المعاصرة، حيث يمثل الضحك والتبسم والسرور جزءاً من المناعة النفسية التي تحول بيننا وبين التأثر بما نتعرض إليه من ضغوط في هذه الحياة وما أكثرها، إذ تعتبر الابتسامة بلسماً حقيقياً للشفاء من الأمراض، ومتنفساً هادئاً لأصحاب التوترات العصبية والاضطرابات النفسية، وكم يود المريض أن يرى ابتسامة الطبيب المعالج أو الممرضة المشرفة على علاجه، أو من أقاربه وزواره،لأن الابتسامة في وجه المريض من أجمل الصدقات خصوصا عندما تكون لأحد مرضى القلب أو السرطان فلها أهمية كبرى في بعث الأمل في نفسه وفي تماثله للشفاء، ولهذا سمي الطبيب حكيما لترفقه ومداراته، لأنه يعرف حالة المريض ووطأة المرض.

ولاشك بأن في الأدب والفن الساخر شعرا ونثرا ورسما ومسرحا ما يساهم في كسر حالة البؤس والإحباط والتوتر للناس وزرع البسمة الأصعب في وجوههم ترويحا عن النفس وتنفيسا لها من منغصات الحياة اليومية.

وان كانت الحياة الزوجية لكثير من الأسر قد أصيبت اليوم بالشلل والملل التام نتيجة تقادم العمر وغلاء المعيشة فان حبة تبسم صافية كفيلة بمحو آثار الرتابة و الكآبة من حياتهم، وجعلها متوهجة من جديد بمشاعر الحب والألفة والصفاء بين الزوجين.

وأخيراً فان الحاجة إلى الابتسامة لا تقتصر على الزوجين فقط ، وإنما الجميع مطالبون بممارستها مع من يعرفونهم ومن لا يعرفونهم، فلن نخسر شيئا إذا ابتسمنا لبعضنا..

فقط ابتسم وستكون سعيدا..

بكل الاتجاهات

رئيس فنزويلا : اوباما لديه نفس"الرائحة الكريهة" لبوش

الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز

كامبو كارابوبو (فنزويلا)/14أكتوبر/ رويترز:

قال الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز ان باراك اوباما لديه نفس «الرائحة الكريهة» لسلفه بوصفه رئيس أمريكي وهو معرض لخطر القتل إذا حاول تغيير «الإمبراطورية» الأمريكية.

ويتوقع معظم زعماء العالم حقبة جديدة في العلاقات الخارجية الأمريكية عندما يؤدي اوباما وهو ديمقراطي اليمين القانونية كرئيس بعد ثماني سنوات للرئيس الجمهوري جورج بوش في البيت الأبيض يوم الثلاثاء القادم.

لكن شافيز قال ان العلاقات المتوترة مع واشنطن من غير المرجح أن تتحسن بالرغم من رحيل بوش الذي يصفه الزعيم الفنزويلي دائما ب «الشيطان».

وقال تشافيز في مسيرة سياسية في ساحة قتال فنزويلية تاريخية «يحدوني الامل في أن أكون مخطئا لكن اعتقد إن اوباما يجلب نفس الرائحة الكريهة لكي لا يقول كلمة اخرى».

«فاذا لم يمتثل اوباما بوصفه رئيسا للولايات المتحدة بأوامر الإمبراطورية سيقتلونه كما قتلوا كنيدي وكما قتلوا مارتن لوثر كينج أو لينكولن الذي حرر السود ودفع حياته».

واوباما الذي سيكون أول رئيس أمريكي اسود في تاريخ الولايات المتحدة حظي بحماية أجهزة الامن السرية خلال الحملة الانتخابية في وقت مبكر عن المعتاد مقارنة بالمرشحين الاخرين والامن بالنسبة لمراسم التنصيب يوم الثلاثاء القادم مشدد للغاية.

وتعد فنزويلا موردا رئيسيا للنفط للولايات المتحدة وكان البلدان يرتبطان ذات يوم بعلاقات وثيقة.

وتدهورت العلاقات بعد ان فاز تشافيز لاول مرة بالانتخابات في 1998 عندما حمل على الشركات الأمريكية في إطار برنامجه الاشتراكي بتأميم صناعات مختلفة واتهم واشنطن بدعم آنقلاب وجيز ضده.

وفي العام الماضي طرد تشافيز السفير الامريكي من فنزويلا.

شبيه بالرئيس المنتخب اوباما يقفز إلى عالم الشهرة في اندونيسيا

الصور الاندونيسي الهام أنس شبيه اوباما يتحدث مع زملائه في مكتبه في جاكرتا

جاكرتا/14أكتوبر/ رويترز:

لن يشارك المصور الاندونيسي الهام أنس في مراسم تنصيب الأمريكي المنتخب باراك اوباما يوم الثلاثاء القادم لكنه بدلا من ذلك سيقوم بدور البطولة بوصفه أوباما في التلفزيون الاندونيسي.

وكان أنس (34 عاما) الذي يشبه من بعض الزوايا الرئيس الأمريكي الجديد قد بزغ إلى عالم الشهرة في جاكرتا بعد فوز أوباما (47 عاما) بالانتخابات في نوفمبر الماضي ويتكسب الآن دخلا بوصفه بديلا لاوباما.

ويبدي الكثير من الاندونيسيين اهتماما حماسيا باوباما الذي عاش في جاكرتا أربع سنوات بعد إن تزوجت أمه الأمريكية إن دونهام من الاندونيسي المسلم لولو سويتورو بعد انتهاء زواجها من والد اوباما الكيني.

وقال أنس لرويترز «عندما فاز اوباما قام زملائي بمزحة عملية معي – فقد ألبسوني بزة ورابطة عنق والتقطوا صورا لي تبدو مثل اوباما».

«انتشرت الصور سريعا جدا على الانترنت. فقد كانت تبدو كظاهرة. ثم تحدثت المحطات التلفزيونية ووكالة إعلانات معي».

وهذا أدى إلى ظهوري في إعلان عن منتجات صيدلانية بالفلبين حيث لعبت دور اوباما الذي من المقرر ان يؤدي اليمين القانونية بوصفه الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة.

وقال انس الذي ولد وتربى في باندونج في جاوة الغربية انه يشعر بأنه محظوظ لأنه يشبه اوباما.

وقال انس «لم أكن اعتقد انني سأكون نجما في إعلانات تجارية ثم حدث ذلك. وهذا حظ كبير للغاية».

وقال انس وعلى وجهه ابتسامة عريضة «كنت في المطار في ماليزيا في ترانزيت واقترب مني رجل وسألني «هل أنت اوباما... وذهلت للغاية عندما طلب مني ان يلتقط لنفسه صورة معي واشترى لي وجبة».

وقال أنس انه إذا حانت له فرصة للقاء اوباما في أي وقت فانه سيطلب منه اتخاذ موقف حازم في التعامل مع الصراع بين إسرائيل وفلسطين.

الديمقراطية بالمقلوب

من حسنات الوحدة في اليمن هي الديمقراطية والتعددية الحزبية والتي بموجبها يستطيع العقل اليمني أن يعبر بحرية عن رأيه دون خوف وهذا ما لم يعتده الوطن العربي كله والعالم الإسلامي فيما بعد الحرب العالمية الأولى وخاصة بعد اتفاقية سايكس بيكو1916م والتي قسمت الوطن العربي إلى دويلات مختلفة.

ولهذا فإن الديمقراطية إن أراد لها الحياة ينبغي على العقل اليمني المستنير في كافة التيارات السياسية أن يرتفع عن المهاترات الجوفاء والتي لا تخدم المصلحة العليا للوطن وإنما تخدم التخلف والجهل التي عاشته اليمن منذ وقرون والتي كانت نتيجة لتشطير الفكر وتقسيم المجتمع إلى كيانات اجتماعية وقبلية وترتبط فقط أسمياً بالدولة المركزية.

ومن هذه المعطيات ينبغي على العقل المستنير في كافة التيارات السياسية أن يعبر بشرف ودوافع وطنية مخلصة عن مصلحة اليمن العلياء بصرف النظر عن الأنتماءات السياسية وهذا يستدعي تحرر العقل المستنير من السيطرة الحزبية العميا والتي تفرض الدكتاتورية الجبرية على العقل المستنير وأصبح أسيراً لما تريده قياداتهم الحزبية الأمر الذي جعل كثيراً من العقول المثقفة والواعية تطوع علمها ونظرياته لما يخدم أهداف قياداتها دون قناعة وطنية بما تكتب أو تقول.

ولهذا فإن الصفوة المستنيرة في البلاد مطالبة بإلحاح بوحدة فكرها وقناعاتها في مختلف المسارات السياسية والعمل على رسم المسار الموحد لخدمة الوطن في برامج واضحة جديدة مبتكرة تستخلص من التراكمات التاريخية النموذجية حتى يستوعب الشعب مسار الأهداف وتتضافر الجهود بصورة كلية لتطبقها لا سيما وأن الأيديولوجيات المستوردة والغربية على الشعب ولأحكام دينية قد تم فشلها وانتهت بعصرها ورجالها وهذا ما ينبغي للعقل الراقي في اليمن فهمه وإدراكه والديمقراطية وحرية الفكر والكلمة المسئولة هي السبيل الأمثل لتحقيق هذه الغايات الوطنية العليا والتي يلتقي كل الشعب لتحقيقها إذا كانت من أجل الوطن ووحدته أرضاً وإنساناً وهذا ما يستدعي العمل على كل ما يوحد وليس ما يفرق والعقل المستنير هو المسؤول أمام التاريخ لتحقيق الهدف والله يبتلي المؤمنين لكي يظهر الأحسن والله على كل شيء قدير.

عبدالله سعيد بلعيدي

أخي المواطن ..أختي المواطنة .. سارع بالتبرع لأبناء غزة على الحساب الحكومي رقم (3) في كافة البنوك العاملة في اليمن وفروعها والسلطة المحلية في المحافظات والمديريات والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني